

اللباب في علل البناء والإعراب

والثالث أنَّ النَّصبَ (إنَّ) فاسد لأزَّهَّها إذا نصبت افتقرت إلى خبر ولا خبر و (لا) لا تعمل الرفع ولو عملت لافتقرت إلى خبر أيضاً .

فصل .

والبدل في النفي بعد تمام الكلام أولى لأمرين .

أحدهما أن العمل فيهما واحد وهو أولى من اختلاف العمل .

والثاني أنَّه إذا جعلته بدلاً كان لازماً في الجملة كما أن المستثنى منه كذلك وهو أولى من جعله فضلة إذ كان الاستثناء لازماً في المعنى المطلوب فيكون اللفظ كذلك .

فصل .

وإنما لم يجز البدل في الموجب لفساد معناه وذلك أنَّ (إلا) يخالف ما بعدها ما

قبلها وإذا قلت قام القوم إلاَّ زيد كان كقولك قام إلاَّ زيد ف (زيد) إنَّ جعلته في

المعنى قائماً لم يكن ل (إلاَّ) معنى وإنَّ نفيت عنه القيام احتجت إلى تقدير فاعل ولا

يصح لأزَّهَّه يصير قام كلَّ واحد وهذا محال